

## فقه التلبية | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

يقول وما عمل به من شيء عملنا به هذا فيه ما تقدم من برسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ان النبي قال اهل بالتوحيد ونص جابر على التوحيد لان اهل آا الشرك كانوا يلبن - 00:00:00

الشرك فكانوا يقولون لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك ثم يزيدون فيقولون الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعهم يقولون هذا لما كان في مكة كما ذكر ذلك - 00:00:18

في صحيح مسلم كان يقول قط قط يعني خلاص قفوا قفوا يكفي هذه التلبية كافية. لكنهم يزيدون بعد ذلك تلبية الشرك والمشركين فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الحج اهل بالتوحيد واهل الناس معه بالتوحيد يقتدون به عليه الصلاة - 00:00:35

الصلاة والسلام لكن كان بعض الصحابة رضي الله عنهم يزيدون انواعا من التلبية. كان بعضهم يقول لبيك وسعديك والخير في يدك وكان بعضهم يقول لبيك ذا المعارج لبيك وما اشبه ذلك. والنبي يسمعهم ولا يمنعهم - 00:00:55

وروي عن بعض الصحابة انه كان يقول لبيك آا عدد الشجر والحجر وبعضهم لبيك آا كذا يعني انواع من فلا بأس ان تلبى بما شئت.

لكن لا تأمر الناس بها ولا تشرع للناس فلك ان تقول مثلا لبيك يا حبيبي - 00:01:15

لبيك يا الهي لبيك يا مولاي وما اشبه ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمنع الصحابة رضي الله عنهم من ان يلبن بما شاء لكن ما هو الافضل - 00:01:35

الافضل ان تلزم تلبية النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم كما قال جابر ولزم النبي صلى الله عليه وسلم تلبيته لكن ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما اه في سنن ابن ماجة وفي مسند الامام احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

من - 00:01:45

ابي هريرة ان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في تلبيته لبيك اله الحق. وهذا الحديث لا بأس لا بأس باسناده وزاد ابن ماجة في روايته لبيك اله الحق لبيك فيسن - 00:02:05

ان تضيفها احيانا تقول لبيك اله الحق لبيك احيانا لكن لا تكثر منها. ويسن ايضا هذا يصلح في الحج يصلح في العمرة. ويسن في الحج فقط وانتبه لان بعض العلماء ذكرها مطلقا - 00:02:25

والصحيح انها خاصة بالحج. يسن ان تخلط التلبية في الحج بالتكبير التكبير لان التكبير مشروع في ايام العشر فاذا احرمت في ايام العشر فانك تلبى وتخلطها بالتلبية. وقد جاء فيها ثلاثة احاديث صحيحة - 00:02:45

اولها حديث عبد الله بن مسعود باسناد صحيح عند اه الامام احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم اه لبي اه حتى اه رمى جمرة العقبة وما ترك تلبينه قال الا - 00:03:07

ان يخلطها بشيء من التهليل. او قال بشيء من نعم بشيء من التهليل. او قال بشيء من التكبير وثبت في الصحيحين من حديث انس انه قال اه كان يلبي الملبي يلبي من الملبي ويكبر مكبر وثبت هذا ايضا - 00:03:21

وفي صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمر انه كان بعضنا يلبي وبعضنا يكبر هاي ثلاث احاديث صحيحة. كلها تدل على مشروعية خلط التلبية بما ذكرناه فيسن لك ذلك ان تخلط التلبية بالتكبير وان تخلطها بقولك لبيك اله الحق وان قلت غيرها فلا حرج وقد روي

عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:42

انه قال في عرفات اللهم حجة لبيك اللهم حجة. لا رياء فيها ولا سمعة. وهذا الحديث ضعيف. هذا الحديث ضعيف لكن له طرق وله

شواهد حسنه بعض اهل العلم. لكن يتنبه الى ان العلامة الالباني رحمه الله الذي اذكره انه ذكره - [00:04:06](#)

عند الاحرام وهذا ليس في شيء من روايات الخبر وانما جاء في روايات كلها طبعا ضعيفة. جاء ان النبي قاله في عرفات وجاء انه قاله في الطريق الى عرفات ولذلك لا يقال انه سنة بعد الاحرام عند التلبية. لكن لك ان تقوله كتلبية مطلقة متى شئت - [00:04:35](#) وبخاصة في الطريق الى عرفات او في عرفات نفسها على ان الحديث كما قلت اسانيده ليست مستقيمة لكن بعضها يشد بعضا والله اعلم نكتفي بهذا من التعليق على هذه الجملة ونفتح مجال للمسائل - [00:05:00](#)

نعم فيه نقطة ما علقنا عليها وهي قوله ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقتة على البيداء ثم قال فاهل بالتوحيد اخذ كثير من العلماء من هذا الحديث ان الحاج - [00:05:26](#)

يلبي بعد ركوب دابته او مركوبه ما كان وبعد ان يتقدم قليلا حتى يرتفع على البيداء البيداء جبل صغير كان موجود في ذي الحليفة. طبعا ليس موجود يبدو لي الان لان الحليفة وسعت ومهدت - [00:05:52](#)

وقد يكون موجود انا لا اجزم به لكن ليس هذا موجود في جميع مواقيت لكن المراد انه بعد ان تقدم قليلا بعد ان تقدم قليلا وقد يكون هناك شيء مرتفع فيلبي به - [00:06:12](#)

لكن ثبت ان النبي لبي قبل هذا في حديث ابن عمر في الصحيحين. وحديث انس ايضا في الصحيحين حديث سعد ابن ابي وقاص عند ابي داود واحاديث كثيرة تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابن عمر ايضا آ في الصحيح - [00:06:31](#)

البخاري وغيره انه لبي بعد الصلاة. لكن هل لبي بعد الصلاة مباشرة؟ هذا جاء في حديث ابن عباس واسناده ضعيف رواه ابو داود والترمذي واحمد ليس هذا ضعيف انه لبي دبر الصلاة - [00:06:51](#)

لكن اسناده ضعيف اسناده ضعيف والصحيح ان النبي لبي بعد ركوب دابته هكذا تواردت اكثر الاحاديث ولذلك نقول السنة انك تصلي وتركب دابتك او راحلتك او مركوبك ما كان سيارتك يعني الان - [00:07:10](#)

وتستقبل به القبلة كما ثبت في حديث ابن عمر في البخاري انه استقبل القبلة بعدما ركب ولبي ثم قال هكذا رأيت النبي وقد نص الفقهاء اعني بعضهم كابن مفلح في الفروع - [00:07:32](#)

وبعض الحنفية ابن عابدين في حاشيته وبعض المحدثين كالبخاري وابن خزيمة على مشروعية استقبال القبلة عند الاحرام وهذه سنة بلا ريب ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ليست واجبة - [00:07:48](#)

الخلاصة انك لك ان تحرّم بعد الصلاة مباشرة قبل الصلاة كل هذا واسع لكن السنة الاحرام بعد الصلاة وركوب الراحلة فهذا اعظم للاجر وافضل وهو الثابت عن النبي في احاديث كثيرة وليس من السنة تأخير ذلك الى البيداء - [00:08:05](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم لبي مرة اخرى على البيداء كما قال ذلك كثير من المحققين كابن عبد البر وابن حزم وابن القيم والمناوي في كتاب المرقّات المبارك الاحوزي وكثير من المحققين من العلماء قالوا ان النبي وسلم كرر - [00:08:25](#)

هذا الاهلال اللي هو الاهلال بالتلبية الاهلال الاول الاهلال والتلبية واحد لكن بعض العلماء يطلق الاهلال على رفع الصوت التلبية الاولى وبعضهم يطلقه على رفع الصوت بالاحرام. وبعضهم يطلق على التلبية عموما وكل هذا واسع - [00:08:47](#)

فثبت عن انه كرره بل ثبت في صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم فها فقال في اهلاله لبك عمرة محجا. لبك عمرة وحجا قالها ايش - [00:09:05](#)

وهذه سنة ما احد يعملها يعني مغفول عنها ورواه غيره وممن رواه ابن خزيمة وقال قال لبك عمرة وحجا لبك عمرة وحج وزاد مرارا مرارا وهذا دليل انه ممكن ان يقولها ثلاثا او اكثر. فان قالها ثلاثا فحسن لان هذه عادة النبي صلى الله عليه وسلم انه يثلف. فعند الاحرام - [00:09:28](#)

ان تكرر الاهلال الاول الذي تتلفظ فيه بالنسك فتقول لبك عمرة وحجا. لبك عمرة وحجا لبك عمرة حجة. قال العلماء رحمنا الله واياهم فان كان يحرم بحج وعمرة فالسنة ان يبدأ بالعمرة لهذا الحديث ولحديث - [00:09:55](#)

عمر الذي ذكرناه قبل وهو قوله وقل عمرة في حجة طيب هنا فوائد خفيفة هل من السنة ان تقول اللهم لبك عمرة يعني تزيد ايش؟

كلمة اللهم الجواب لا هذا ذكره كثير من من العلماء وبعض الفقهاء - [00:10:13](#)

لكن لم اقف في السنة على شيء من هذا بل الثابت في السنة الصحيحة في حديث انس الذي ذكرناه قبل قليل انه قال لبيك يقول  
الله لبيك. لكن لو قال اللهم لبيك فلا - [00:10:38](#)

لا حرج لكن احرص على السنة لك سانبه تنبيهات دقيقة على بعض الالفاظ يغفلها بعض الناس منها هذا ومنها الشي اللي نهت عليه  
قبل قليل تنبيه اخر هل من السنة للمتمتع او من المشروع للمتمتع ان يقول لبيك عمرة متمتعا بها الى الحج - [00:10:55](#)  
هذا مشهور في بعض المناسك المتأخرين ولا اعرفه موجودا في كتب المتقدمين لكن هل هذا سنة الجواب نعم الجواب لا لم يرد هذا  
لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه. لان حتى عائشة رضي الله عنها لبثت بعمرة لكنها لم يرد عنها مثل هذا اللفظ. فلذلك  
حتى الفقهاء لا يذكرونه - [00:11:22](#)

وان كان مجتهد عند طلبة العلم وعند بعض المشايخ حتى المشايخ الكبار يذكرون يقول اذا صرت تقول لبيك عمرة متمتعا بها الى حج  
وهذا ما له اصل ولا اعرف انا احد ذكره الا ابن تيمية رحمه الله في منسكه - [00:11:48](#)  
وابن تيمية ما هو برسول الله صلى الله عليه وسلم. هو عالم نأخذ منه ونترك. وهذا منهج اهل السنة. وابن تيمية رحمه الله عالم نحبه  
ونحله لكن ما نقدر به انما القدوة هو نبينا صلى الله عليه وسلم. ولذلك نقول ليس من السنة ان تقول هذا بل تقول لبيك ايش؟ عمرة  
فقط. وتكررها - [00:12:02](#)

انت ايش صار تقول لبيك عمرة؟ لبيك عمرة لبيك عمرة كما قلنا قبل قليل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله لبيك عمرة  
وحجة انه كررها طيب افتح مجال للمسائل وابدأ بك لاني رأيتك ترفع قبل غيرك - [00:12:22](#)  
واليك طيب ماذا يقول الحاج؟ لان احنا ما احنا في درس فقه انه كان عندنا امس لقاء فقهي ونذكر بعض التفاصيل الفقهية اكثر من  
من هذا اللقاء لكن هذا شرح على الحديث ونعلق على الحديث وما تيسر قوله - [00:12:41](#)  
لكن اسألوا انتم نقول كما قال جابر. سلوا ما بدا لكم لكن لن نقول الا ما نعلم ان شاء الله اللي بنعرفه بنقول واللي ما نعرفه بنكون ما  
ندري. ونحيلكم على العلماء - [00:13:04](#)

اذا كان قارنا عرفنا وش يقول لبيك عمرة اذا كان مفردا يقول لبيك حجا وان كررها فحسنة يقول لبيك حجا لبيك حجا  
لبيك حجا. ان كان متمتعا يقول لبيك عمرة بس. ويوم الثامن يقول لبيك - [00:13:17](#)  
نعم نعم هو هكذا شوف هذه اللفظة وهي التي يحفظها الناس هي الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة احاديث او اكثر  
اشهرها حديث عبد الله بن عمر في الصحيحين ويلييه حديث جابر هنا في مسلم. وحديث عائشة في اظن المسند والسنن. انه كان  
يلبي بهذه التلبية - [00:13:43](#)

فيسن ان تلبي كما لبي النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوقت - [00:14:28](#)